

"مجازر سراييفو".. وثائقي يسلط الضوء على آلام البوسنيين



الاثنين 28 نوفمبر 2016 07:11 م

"مجازر سراييفو" فيلم وثائقي يتناول بشكل مفصل مجازر شهدتها العاصمة البوسنية سراييفو خلال الحرب التي شهدتها البلاد بين 1992 - 1995.

وأعدت جمعية حماية القيم التاريخية للبوسنة والهرسك ووثائق حول الأحداث التي شهدتها سراييفو من ممارسات تعذيب وارتكاب مجازر، وسيعرض الفيلم العام المقبل

وقال منتج الفيلم ورئيس الجمعية، عمر هادروفيتش، خلال حديث للأناضول، إن الوثائقي الذي سيتناوله الفيلم سيُنشر لاحقاً في رواية تحمل ذات الاسم

وأوضح هادروفيتش أن الجمعية التي يرأسها أنتجت 9 أفلام وثائقية منذ تأسيسها عام 2008، بينها "كائنات فضائية فوق سراييفو" و"رقص دموي في المدينة" و"إما البوسنة أو الموت".

وأشار هادروفيتش إلى أن فيلم "رقص دموي في المدينة" الذي عرض عام 2010، أثار ردة فعل قوية لدى الرأي العام، وساهم في اعتقال مسؤولي "مجزرة غرابافكا" (اسم منطقة بسراييفو) التي تناولها الفيلم، وهما "فيسيلين فلاهوفيتش" المعروف بـ "باتكو" و"ساسا باريتشانين".

ولفت هادروفيتش إلى اعتزامهم تناول جميع المجازر التي ارتكبت في سراييفو في مشروع الفيلم الوثائقي والرواية

وبين أن سراييفو التي خضعت لحصار إستغرق ألف و425 يوماً، شهدت مجازر كثيرة خلال تلك المدة، وأنهم يهدفون إلى شرحها في الفيلم الوثائقي

ونوه إلى أن الأفلام الوثائقية التسعة المذكورة لاقت ردود أفعال إيجابية من المواطنين، و ساهمت في تذكر ما شهدته البلاد

وقدم هادروفيتش شكره إلى المؤسسات الحكومية التي تقدم الدعم المادي والمعنوي للأفلام الوثائقية السابقة

وختم حديثه للأناضول بالإشارة إلى أن تصوير فيلم "مجازر سراييفو" سينتهي في مارس/ الآذار المقبل، وأن عرضه سيكون في مايو/ أيار المقبل

تجدر الإشارة أن القوات الصربية، ارتكبت العديد من المجازر بحق مسلمين التي تسببت في إبادة أكثر من 300 ألف شخص باعتراف الأمم المتحدة، خلال ما عرف بفترة حرب البوسنة، التي بدأت عام 1992، وانتهت عام 1995 بعد توقيع اتفاقية "دايتون". كما دخلت القوات الصربية، بقيادة راتكو ملاديتش، سربرنيتسا في 11 تموز/ يوليو 1995، بعد إعلانها منطقة آمنة من قبل الأمم المتحدة، وارتكبت خلال عدة أيام، مجزرة جماعية راح ضحيتها أكثر من 8 آلاف بوسني، تراوحت أعمارهم بين (7 إلى 70 عامًا).